

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٦ ابريل ١٩٩٦

خليفة دودايف يهدد بالثأر

لامفاوضات مع موسكو قبل تحديد المسئول عن مقتله

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - اندلعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشيشانية والقوات الروسية بعد يوم واحد من مصرع الزعيم الشيشاني جوفر دودايف في غارة جوية روسية، في الوقت الذي تعهد فيه خليفة دودايف سليم خان ياندربايف بالانتقام لمقتله، ومواصلة حربته على طريق استقلال الشيشان.

وقال ياندربايف في مؤتمر صحفي عقده أمس إنه لن يتم إجراء مفاوضات مع موسكو قبل معرفة المسئول عن مقتل دودايف، ولم يستبعد القيام بهجمات انتقامية داخل الأراضي الروسية.

وأشار إلى أن المجال لا يزال يتسع أمام إمكان التوصل إلى حل وسط مع روسيا بشأن إنهاء الأزمة الشيشانية.

وفي الوقت نفسه يكتنف الغموض ملابسات مصرع دودايف فبينما نفى قائد القوات الروسية في الشيشان أن قواته هي التي قتله، قال مسئول بوزارة الداخلية الروسية إن مصرعه جاء ردا على الكمين الذي نصبته المقاومة لقافلة عسكرية روسية منذ أيام وقتل فيه ٩٠ جنديا روسيا.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن مصدر مسئول قوله إن مصرع دودايف تم عمدا بصاروخ أطلق عليه من الجو متبعا للإشارات اللاسلكية للتليفون المحمول الذي كان يتحدث من خلاله عبر الأقمار الصناعية مع أحد الوسطاء في الأزمة.

وصرح نائب البرلمان الروسي بأنه كان يتحدث هاتفيا مع الزعيم الراحل قبل دقائق من مقتله عندما انقطعت المكالمات.